رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 71-3-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك. لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. فلما ما كشفنا عنهم الرجس الى اجلهم بالغوه اذا هم يمكثون - 00:00:00

فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل اسرائيل بما صبر - 00:00:40

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قبر قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا اله كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون - 00:01:20

ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال غير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على يسومونكم سوء يقتلون ابنائكم يستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم ماضي حلو جزاك الله خير - 00:02:00

يقول تعالى ولما وقع عليهم الرزق لما وقع على ال فرعون العذاب شعروا ان لموسى يعني شأن وله فضل وان هذا الذي نزل بهم بسبب معصيته وتكذيب من القول يا موسى ادعو لنا ربك - 00:03:04

بما عهد عندك اني كشفت ان الرزق والرزق العذاب قد يدخل فيه ما تقدم من الطوفان والجراد والغمة والضفادع ادعون ربك بما انت عندك لئن كشفت عنا الرزق لنؤمنن لك - 00:03:39

ولنرسلن معك بني اسرائيل فقد وعدوا موسى انهم انكشف عنهم العذاب امنوا به. وتركوا بني اسرائيل وارسلوهم معهم ولنعطين معذب بني اسرائيل قال الله فلما كشفنا عنهم بالغوه اذا هم يمكرون - 00:04:01

الله عنهم العذاب لمدة مقدرة الله من قبل انهم يحيون في هذه الدنيا اذا هم يمكثون. ينقضون العهد الذي التزموا به في قولهم لنؤمنن لك ولنرسلنا معك بني اسرائيل العهد وكذا - 00:04:27

وارتدوا على واصروا على كفرها قال الله فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا انا غافلين انتقم الله منهم بالطوفان بالغرق الذي فصل الله خبره في سورة الشعراء - 00:04:55

بانهم كذبوا باياتنا وكانوا فقد خرجوا من مصر وسروا بالليل معهم موسى واتبعهم فرعون وقومه حتى صاروا الى البحر وقال بنو اسرائيل فلما ترى الجمعانقة قالوا يا موسى لا انا مدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين - 00:05:24

فاوحينا الى موسى ان يضرب بعصاك البعض من فرق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم الاخرين يسر الله ذلك في في سورة الشعراء - 00:06:11

وفي سورة طه كذلك قال الله واوردنا القوم الذين كانوا يستضعفون وهم بنو اسرائيل اورثناهم الارض المباركة مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وهي ارض الشام صارت وطنا لهم بعد ما - 00:06:33

خرجوا من مصر تجاوز البعض ساروا الى ارض الى الارض المباركة الله اورثنا القوم الذين كانوا يستضافون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل - 00:07:05

تمت كلمة الله الحسنى لبني اسرائيل بنجاتهم عزهم وعلوهم بعد ان كانوا مستضعفين مستعبدين احرارا وصاروا ملوكا وصاروا لهم

يعني دولة ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه دمر الله ما كان يصنع فرعون من - 00:07:26
انواع القوة والمباني التي في مصر مدمرة بعد ان خرج منها فرعون وقومه واغرقهم الله في البحر ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون ثم قال تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر - 00:08:02
تجاوزوا البحر الذي اه لجأ اه الجئ اليه الله سلكوا الى الجانب الاخر ونجوا فلما جاوزوا البحر وجدوا في الارض التي خرجوا اليها ووصلوا اليها قوما لهم اصنام يضربون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر - 00:08:33
فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا. قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله وهذا يدل على ضعف ايمانهم وانهم لم يتمكن الايمان في قلوبهم - 00:09:10
ولم يعرفوا التوحيد حقا فانكر علي موسى واغرض الانكار عليهم قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه باطل ما كانوا يعملون عملوا هذا باطل والله يهديكم ويدمرهم - 00:09:27
قال موسى لقومه لبني اسرائيل اغير الله ابغيكم الى ان وافضلكم على العالمين واذا انجيناكم من ال فرعون يصومونكم تذكير لهم بنعمة الله عليهم بالنجاة من فرعون وقومه ومن البحر - 00:09:55
واذا انجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم يذكرهم بما كانوا بما كانوا عليه وبما كان يمسه من من العذاب على يد فرعون وقومه يذكرهم بهذه النعمة نعمة عظيمة - 00:10:17
جاء هذا المعنى في سورة البقرة وفي سورة ابراهيم وفي هذه السورة وفي طه يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم يقتلون ابناؤكم ويستحيلون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم - 00:10:39
بنو اسرائيل بالخير والشر كلوا بالشر باستعباد فرعون يقتلون ابناءهم ويستعيون نسائهم بالنعمة العظمى وهي نجاة منهم ونجاتهم من البحر كما قال تعالى في سورة البقرة واذ نجيناكم من ال فرعون يسمونكم - 00:11:03
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. وان فرقنا بكم البحر فانجيناكم. واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:11:28
وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ولما وقع عليهم الرجس اي نزل بهم العذاب وهو ما ذكر الله عز وجل من الطوفان وغيره. وقال سعيد بن جبير اجز الطاعون وهو - 00:11:59
الباب السادس بعد الايات الخمس حتى مات منهم سبعون الفا في يوم واحد فامسوا وهم لا يتدافنون قالوا لموسى يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك اي بما اوصاك - 00:12:25
وقال عطاء لما نبأك وقيل بما عهد عندك من اجابة دعوتك ان كشفت عنا الرجس وهو الطاعون. لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال حدثنا ساهر بن احمد - 00:12:45
حدثنا ابوي اسحاق الهاشمي. قال حدثنا ابو مصعب اما ذكر عن محمد بن وعن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة ابن زيد - 00:13:10
اسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل او على - 00:13:41
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قوله عز وجل فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجل هم بالغوه. يعني الى الغرق - 00:14:03
اذا هم ينقصون ينقضون العهد. انتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم البحر بانه كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. ايعني النقمة قبل حلولها غافلين وقيل معناه انا اياتنا معرضين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون يستضعفون. يستضعفون يقهرون - 00:14:29
بذبح الابناء واستخدام النساء والاستعباد وهم بنو اسرائيل مشارق الارض ومغاربها. يعني مصر والشام التي باركنا فيها بالماء والاشجار والثمار والخصب والسعة. وتمت كلمة ربك الحسنى. على بني اسرائيل يعني وفاء - 00:15:07

يعني وفت كلمة الله وهي وعد وهي وعده اياهم النصر والتمكين في الامر ذلك قوله تعالى نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ما صبروا على دينهم وعلى عذاب فرعون ودمرنا اهلكنا ما كان - 00:15:41
فرعون وقومه في ارض مصر من العمارات وما كانوا يعيشون. قال مجاهد يبنون من البيوت والقصور. وقال الحسن يا من الاشجار والثبات والاعناب قرأ ابن وابو بكر ها هنا وفي النحل - 00:16:11
وقرن الاخرون بكسرها قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الكلبي عبر بهم موسى البحر يوم عاشوراء بعد مهلك فرعون وقومه فصامه شكرا لله عز وجل. فاتوا فمروا يا قوم يعكفون يقيمون - 00:16:44
ترى حمزة والكسائي يعكفون بكسر الكاف قرأ الاخرون بضمها وهما لغة على اصنام اوثن لهم يعبدون من دون الله قال ابن جريج كانت تماثيل بقر وذلك اول شأن العجل. قال - 00:17:15
وذلك اول شأن العجل يعني مرورهم بهؤلاء الذين يعبدون اصناما على مثل البقر صار سببا في خدعة السامي لهم صنع لهم عجلا ودعاهم الى عبادته هذا اول وذلك اول شأن العجل - 00:17:45
من من لخم وكانوا نزولا بالرقة وقالت بنو اسرائيل وكانوا نزولا بالرقاقة. بالرقة وقالت بنو اسرائيل اجعل لنا الها اي اين مثلا نعبده كمان هم الهة ولم يكن ذلك شكا من بني اسرائيل - 00:18:30
في وحدانية الله ولم يكن ولم يكن ذلك شكا من بني اسرائيل في وحدانية الله وانما معناه اجعل لنا شيئا يعظمه ونتقرب بتعظيمه الى الله عز وجل وظنوا ان ذلك لا يضر الديانة. وكان ذلك لشدة جهلهم. قال موسى - 00:19:23
قوم تجهلون عظمة الله. ان هؤلاء مهلك ما هم فيه والتكبير الاهلاك وباطن ما كانوا يعملون انا يعني موسى اغير الله ابغيكم. اي ابغي لكم واطلب الها وهو فضلكم على العالمين - 00:19:59
زمانكم. اخبرنا ابو سعيد عبدالله بن احمد الطاهري جدي ابو سهل عبد الصمد ابن عبد الرحمن الفزاق ابو بكر محمد بن زكريا العذافي قال انبعنا اسحاق بن ابراهيم الدبري قال - 00:20:25
عن ابي الليثي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل حنين. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا كما كان للكفار ذات انور. وكان الكفار ينوطون سلاحهم بسدرة - 00:20:52
يعكفون حولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا كما قالت اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. انكم تركبون السنن قوله عز وجل واذا نجيناكم قرأ ابن عامر انجاكم وكذلك هو في مصاحف اهل - 00:21:22
من ان فرعون يصومونكم سوء العذاب يقاتلون اية قرأ. قرأ ابن عامر انجاكم وكذلك هو في مصاحف يا اهل الشام من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم. قرأنا يقاتلون خفيفة من القتل. اقتلوه - 00:21:56
يقتلون خفيفة من القتل. وقرأ الاخرون بالتشديد على التكفير من التقتيل ويستحيون نسائكم. وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:27
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصادم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الموضع الثاني قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله - 00:23:12
الثاني يعني من دلالة القرآن قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذي عند المسجد الحرام. الى قوله وانك ذو ايمانهم من من بعدي مطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم - 00:23:36
لا ايمان لهم لعلهم ينتهون نفى سبحانه ان يكون لمشرك عهد ممن كان النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عاهدهم الا قوما ذكرهم فانه جعل لهم عهدا ما - 00:24:14
ادم مستقيمين لنا. فعلم ان العهد لا يبقى للمشرك الا ما دام مستقيم ومعلوم ان مجامرتنا بالشتيمة والوقيعة في ربنا ونبينا وكتابنا يقدح في الاستقامة كما تقدح مجاهرتنا بالمحاربة في العهد فذلك شد علينا ان كنا مؤمنين. فانه يجب علينا ان نبذل - 00:24:39
دمانا واموالنا حتى تكون كلمة الله هي العليا. ولا ارى في ديارنا بشيء من هذا من هذا من ولا يجهر في ديارنا بشيء من اذى الله من

اذى من اذى - 00:25:19
من اذى الله ورسوله فان لم يكونوا مستقيمين لنا بالقدح في اهون الامر طيب كيف يكونون مستقيمين مع القدح في اعظمهما. يوضح ذلك كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة - 00:25:43
اي كيف يكون لهم عاد ولو ظار عليكم لم يرقبوا الرحم التي بينكم. ولا العهد الذي فعلم ان من كانت حاله انه اذا ظهر لم يرقب ما بيننا وبينه من - 00:26:13
العهد لم يكن نوعه احسن اليك فعلم ان من كانت حاله انه اذا ظهر لم يرقب ما بيننا وبينه من العهد لم يكن له عهد ومن جارنا بالطعن في ديننا كان ذلك دليلا على انه لو ظهر لم يرقد - 00:26:34
بالعهد الذي بيننا وبينه. فانه اذا كان مع وجود العهد والذلة يفعلها هذا فكيف يكون مع العزة والقدرة وهذا بخلاف من لم يظهر لنا مثلها هذا الكلام فانه يجوز ان يفي لنا بالعدل لو ظار. وهذي لا - 00:27:06
وان كانت في اهل الهدنة الذين يقيمون في دارهم. فان معنى ثابت في اهل المقيمين في دارنا بطريق الاولى الموضع الثالث قوله تعالى وانكثوا ايمانهم من بعد عديم وطعنوا في دينكم فقاتلوه وائمة الكفر. وهذه لاية تدل من - 00:27:36
احدها ان مجرد نقص الايمان مقتض للمقاتلة. وانما ذكر الطعن في خصيصا له بالذكر وبيانا. لانه من اقوى الاسباب الموجبة القتال ولهذا يغلظ على الطاعن في الدين من العقوبة. ما لا يغلظ - 00:28:14
يا غيري من الناقضين كما سنذكره ان شاء الله تعالى او يكون ذكره على سبيل التوضيح وبيان سبب القتال فان الطعن في الدين هو الذي يجب ان يكون داعيا الى - 00:28:44
لتكون كلمة الله هي العليا. واما مجرد نكث اليمين فقد يقاتل لاجلي. قاتلوا لاجلي شجاعة. وحمية ورياء. ويكون ذكر طعن في الدين لانه اوجب القتال في هذه الاية بقوله تعالى فقاتلوا - 00:29:04
ائمة الكفر وبقوله تعالى لا تقاتلون قوما نكثوا وبقوله تعالى الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم. وهموا وهم بدأوكم اول مرة الى قوله قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فيفيد ذلك ان من لم يصدر منه الا مجرد نكث اليمين - 00:29:34
جازان يؤمن ويعاد. واما من طعن في الدين فانه يتعين قتاله هذه كانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه كان يندر دماء منازل الله ورسوله وطعن في الدين وان امسك عن غيره. واذا كان نقض العهد وحده - 00:30:15
موجبا للقتال وان تجرد عن الطعن علم ان الطعن في الدين ما سبب اخر او سبب مستلزم لنقض العاد. فانه لا بد ان يكون له تأثير في وجوب المقاتلة والا كان ذكره ضائعا - 00:30:45
فان قيل هذا يفيد ان منك سعده وطعن في الدين يجب قتاله. اما من طعن في الدين فقد فقط فلم تتعرض الاية له. بل مفهومها انه وحده لا يوجب هذا الحكم - 00:31:10
لأن الحكم المعلق بصفتين لا يجب اعد يا خيي احصدك فان قيل هذا يفيد ان من نكث عده وطعن في الدين يجب قتاله. اما من طعن انا في الدين فقط فلم تتعرض الاية له. بل مفهومها انه وحده لا يوجب هذا الحكم - 00:31:30
لان الحكم المعلق بصفتين لا يجب دودو عند وجود احداهما قلنا لا ريب انه لابد ان يكون لكل صفة تأثير في الحكم. والا فالوصف العديم التأثير لا يجوز تعليق الحكم به. كمن قال من زنا واكل جلد ثم قد تكون كل صفة مستقلة - 00:32:00
بالتأثير لو انفردت كما يقال يقتل هذا لانه مرتد لانه مرتد مرتد زان وقد يكون مجموع الجزاء على المجموع ولكل وصف تأثير في البعض. كما قال والذي اذا لا يدعون مع الله لانا اخر. وقد تكون تلك الصفات متلازمة. كل من - 00:32:32
على سبيل الاستقلال. او الاشتراك فيذكر صباحا وبيانا للموجب كما يقال كفروا بالله وبرسوله. وعسى الله ورسوله وقد يكون بعضها مستلزما لبعض من غير عكس كما قال ان الذين يكفرون بايات - 00:33:04
ويقتلون النبيين بغير حق. وهذه لاية من اي الاقسام فرضت كان فيها دلالة لان اقصى ما يقال ان نقض العهد هو المبيح للقتال والطعن في الدين مؤكد له وموجب له - 00:33:34

فنقول اذا كان الطعن يغلظ قتال من ليس بيننا وبينه عهد ويوجب. فان يوجب من بيننا وبينه ذمة وهو ملتزم للصغار اولى. وسيأتي تقرير ذلك على ان المعارضة له اي يظهر في دار اي اظهر في داري على على ان - 00:34:01

له ان يظهر في داره ما شاء من امر دينه. المعاند لاعصرك على ان المعاهدة المعاهدة. نعم. ايه. نعم على ان المعاهد له اي يظهر في داء يظهر في داره ما شاء من امر دينه الذي لا - 00:34:31

لا يؤذينا والذمي ليس له ان يظهر في دار الاسلام شيئا من دين الباطل. وان لم في حال اشد واهل مكة الذين نزلت فيهم هذه الاية كانوا معاهادين يا لذمة فلو فرض ان مجرد طعنهم ليس نقضا للعهد لم يكن الذمي كذلك - 00:34:59

الوجه الثاني ان الذمي اذا سب الرسول او سب الله او عاب الاسلام علنيا فقدنا وطعن في ديننا لانه لا خلاف بين المسلمين انه يعاقب على ذلك فعلم انه لم يعاهد عليه لان لو عادنا وعليه ثم فعل - 00:35:29

لو لم تجد عقوبته عليه واذا كنا قد عاهدناه على الا يطعن في ديننا ثم طاعا ثم طعن في ديننا فقد نكث في يمينه من بعد عدي وطعن في ديننا - 00:35:59

ويجب قتله من وهذه الاية وهذه دلالة قوية حسنة. لان المنازع يسلم لنا انه ممنوع من ذلك بالعهد الذي بيننا وبينه لكن يقول ليس كل ما منع منه نقد نقض عهده كاظهار الخمر والخنزير ونحو ذلك - 00:36:18

فنقول قد وجد منه شيئا فعل ما منع في الفعل ما منع منه العهد. وطعن في في الدين بخلاف اولئك فانه لم يوجد منهم الا فعل ما هم ممنوعون منه بالعهد فقط - 00:36:46

والقرآن يوجب قتل من نكث يمينه من بعد عدل. وطعن في الدين ولا يمكن ان يقال قال لم ينكث لان النكث هو مخالفة العهد. فمتى خالفوا شيئا مما صلحوا عليه - 00:37:06

فهو نكث مأخوذ من نكس الحبل. وهو نقض قواه ونكث الحبل يحصل بنقظ قوة واحدة كما يحصل بنقض جميع القوى. لكن قد يبقى من قواه ما يستمسك الحبل به وقد يهين بالكليه وهذه المخالفة من المعاهد قد قد تبطل قد تبطل - 00:37:26

العداب الكلية حتى تجعلوا حرب وقد شعث العهد حتى تبيح عقوبتهم كما ان بعض الشروط في البيع والنكاح ونحوهما قد تبطل البيع بالكليا كما لو وصفه بانه فرس وقد يبيح الفسخ كالاخلال بالراء والظمين - 00:37:56

هذا عند من يفرق في المخالفة واما من قال ينتقض العهد بجميع المخالفات فالامر ظاهر على قولي وعلى التقديرين. فقد اقتضى العقد الا يظهروا شيئا من عيب ديننا. وانهم من - 00:38:25

انتظروا فقد نكثوا وطعنوا في الدين فيدخلون في عموم الاية لفظا ومعنى ومثل هذا العموم يبلغ درجة النص الوجه الثالث انه سماه ائمة الكفر. لطعنهم في الدين. واوقع الظاهر موقع - 00:38:45

لانه قال ائمة الكفر اما ان يعنى به الذين نكثوا وطعنوا او بعضهم والثاني لا يجوز لان الفعل الموجب للقتال صدر من جميعهم فلا يجوز تخصيص بعضهم بالجزاء. اذ العلة يجب طردها الا الا لمانع ولا مانع - 00:39:12

ولانه علل ذلك ثانيا باسمه لأنهم لا ايمان لهم. ولانه علل ذلك ثانيا بأنهم لا إيمان لهم. وذلك يشمل جميع علم الناكثين الطاعنين ولان النفس مشتق مناسب لوجوب القتال. وقد رتب عليه بحرف الفاء ترتيبا - 00:39:39

الجزاء على شرطه وذلك نص في ان ذلك الفعل هو الموجب للثاني فثبت انه على الجميع فيلزم ان الجميع ائمة كفر وامام الكفر والداعي اليه. المتبع وانما صار اماما في الكفر لاجل الطعن. فان مجرد النكس لا يجيب ذلك - 00:40:07

وهو مناسب لان الطاعن في الدين يعيب ويذم ويدعو الى خلافه. وهذا شأن الامام. فثبت ان كل طاع في الدين فهو امام في الكفر فاذا طعن الذمي في الدين فهو امام في الكفر. فيجب قتاله لقوله تعالى فقاتلوا ائمة - 00:40:35

كفر ولا يمين لنا ولا يمين له لانه عادنا على الا يظهر الا يظهر عيب وخالف واليمين هنا المراد بها العهود ولا القسم بالله فيما ذكر المفسرون وكذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقاسم بالله عز وجل عام الحديبية. وانما عاقدهم عقدا - 00:41:04

ونسخة ونسخة الكتاب معروفة معروفة ليس فيها قسم. وهذا لان اليمين ما يقال يقال انما سميت بذلك لان سميت بذلك لان

المعاهدين يمد كل واحد منهما يمينا للاخر المعاهدين يقال انما سميت بذلك لان المعاهدين يمد كل منهما يمينه الى الاخر. ثم - 00:41:38

طالبت حتى صار مجرد الكلام بالعد يسمى يمينا. ويقال سميت يمينا لان اليمين هي والشدة كما قال الله تعالى لاخذنا منه باليمين. فلما كان الحلف عقودا مشددا سمي يمينا. فاسم اليمين جامع للعقد الذي بين العبد وبين ربه. وان - 00:42:15

نذر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم النذر النذر حلفا كفارة النذر كفارة اليمين. وقول جماعة من الصحابة للذين نذر نذرا لجاء اللجاج والغضب كفر يمينك يمينك يا ولي العهد الذي بين المخلوقين. ومنه قوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد - 00:42:45

والنهي عن نقض العهود وان لم يكن فيها قسم. وقال تعالى ومن اوفى بما علي الله وانما لفظ العاد ما بايعناك على الارض على الا الا نفر ليس فيه قسم وقد سماه معادين لله. وقال تعالى واتقوا الله الذي تسألون - 00:43:19

والارحام قالوا معناه يتعهدون ويتعاقدون. لان كل واحد من المعاهدين انما عادوا بامانة الله. وكفالة وشهادته. فثبت ان كل من طعن في بعد ان عهدنا عوادا يقتضي ان لا يفعل ذلك. فهو امام في الكفر لا ميل له. فيجب قتله بنص - 00:43:49

يظهر الفرق بينه وبين الناكث الذي ليس بامام وهو من خالف بفعل شيء مما علي من غير الطعن في الدين. الوجه الرابع لا اله الا الله سبحان الله والحمد لله - 00:44:19

لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل شبكة اما تجزئة ارظ زراعية وفي تم ايش تم تجزئة ارض زراعية. نعم وفيها عدد من الورثة ونريد معرفة نصيب اه كل واحد منهم - 00:44:45

من القطع عدد الذكور وعدد الاناث اربعة وعادة القطع ثلاثة وثلاثين قطعة ارض الاب متوفى والام ولا يوجد زوجات لاب والجد والجدة لاب آآ متوفين كذلك اربعة واربعة ثمانية اثنعش - 00:45:38

هؤلاء يأكلهم اولاد للمتوفى حظ الانثيين اذا كانت قطع الارض كيف تكون رؤوسهم اربعة ثمانية والبنات اربعة الجميع اثنى عشر والقطع ثلاثة وثلاثين اه نعم ثلاثون قطعة اثنعش لكل واحد قطعتان - 00:46:26

كل سهم قطعتان ونصف يبقى معنا ثلاث الجميع بينهم ثلاث قطع يتبين ان للابن للذكر خمس قطع اخواني البنات كل بنت قطعتان ونصف ويبقى ثلاث قطع هذي مقيم ويغسل القيمة بين الاثني عشر - 00:48:04

تقيم او تباع المهم ان الورثة اثنعشر سنة يجب ان تكون الطريقة اثنا عشر ساهما البنت ابن سهمان ولو كانت اموال كانت قسمتها سهلة لكن الان ما عندنا الا ثلاثة وثلاثين قطعة - 00:48:53

لابد من هذه الطريقة للبنك قطع ثاني ونصف وللابن خمس قطع ويبقى ثلاث قطع يصطلحون عليها ويتفقون على احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه زوجي لا لا يعمل - 00:49:29

ولا يملك اي مصدر للدخل وانا اصرف على البيت والاولاد فهل يجوز اذا اعطيت زوجي المال من اجل شراء حاجات البيت ان احتسبها صدقة على والدي او انويها صدقة بنية آآ ان الله يهدي - 00:50:06

ابني للصلاة وقراءة القرآن نعم يجوز ان تنويها صدقة ما دام زوجك لا دخل له وهو فقير واعطيتيه المال تأمين حاجاتكم فهذه صدقة متبرعة لانك بهذا متبرجة يرجى ان الله يثيبك وان ما نويتيه يصل - 00:50:33

الى من الوالدين احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل حق الله وحق رسوله زمام الايمان بالله ورسوله متلازمان وطاعة الله ورسوله متلازمان اما العبادة فهي لله وحده العبادة - 00:51:06

بانواعها لله وحده الايمان والطاعة والمحبة لله ولرسوله متلازمة واما العبادة فلله وحده. العبادة بانواعها الخشية الدعاء استغاثة الصلاة لله وحده فلا تدعو مع الله احدا نعم احسن الله اليكم - 00:51:58

يقول السائل عبر الشبكة اريد السفر من السعودية آآ الى امريكا وطائرتي اه الساعة العاشرة صباحا وستستغرق الرحلة اه ستطعشر ساعة ستتوقف الطائرة خلال الرحلة اه في مطار لندن فاستطيع صلاة - 00:52:55

الظهر والعصر جمع تقديم وسؤالي عن صلاة المغرب والعشاء حيث اه اكون في الطائرة وارى غروب الشمس فهل اصليهما وانا جالس

في مكاني والمحير في الامر اني اه سوف اصل لامريكا قبل اذان المغرب طبعا - 00:53:33
بتوقيت امريكا اما بتوقيت السعودية فهو الفجر بسبب اختلاف التوقيت فهل اصلي المغرب مرة ثانية ماذا افعل الذي يظهر ان حالتك تقتضي ان تجمعي ان تجمع تقتضي ان تجمع المغرب - 00:54:04
مع العيشة في امريكا لتذكر انك تشاهد غروب الشمس الان وجبت عليك المغرب وستصل يقول ويصل الى متى؟ قبل المغرب سألني ساصل لامريكا قبل اذان المغرب الكلام فيه تشويش نشاهد غروب الشمس - 00:54:30
تقول اني اصل قبل وقبل المغرب اذا دخل عليك المغرب وانت في في الطريق وستصل اذا المكان الذي تريد هذا يقتضي انك تجمع تأخر المغرب لتصليها في المكان الذي تصل اليه - 00:55:18
تصوير الحالة غير دقيق تصوير الحالة غير دقيق المهم عندك فرصة الجمع. جمع التقديم وجمع التغيير ولله الحمد هذا من ستراعي المناسب الذي يناسب حالته تفعله من جبل تقديم او جبل تأخير - 00:56:11
والان كان في العرض الذي ذكرته كانه لا يناسبك الا جمع التأخير في صلاة الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة جدي - 00:56:50
رجل كبير وعقله غير مدرك لبعض الامور وعندما يريد شيء ولا نعطه اياه لسبب ما قد يكون مضرا له فانه يسب الدين والذات الالهية. اعوذ بالله اه فما حكمه نسأل الله العافية لعله متعود لعله متعود او معتاد - 00:57:16
لهذا الكلام نسأل الله العافية هذا يدل على شر لان الانسان اذا تعود امر اذا ضاع عقله يلهج به يلهج بما تعود من الكلام من تعود الذكر اذا تغير عقله - 00:57:52
يقطع ذكره لله ومن تعود الغنى يغني ومن تعود والعياذ بالله السب والشتم كذلك وما دام انه يعني بغير يتكلم بغير عقل فانتم حاجته التي يتضرر بعدمها الذي يتضرر بعدم - 00:58:11
توفيرها كلامه ما دام انه يجري على لسانه والعياذ بالله من غير شعور لا يضره هذا يضره ما كان قبل الخرف يضره ما كان منه قبل الخرف نسأل الله العافية - 00:58:46
اما ما يتكلم به مع زوال العقل نعم طبعا طبعا احسن الله اليك هي او هو هو يقول انه عدم اعطائه لسبب ما ويعني من ضمن الاسباب انه قد يكون مظر له - 00:59:17
اعطاؤه متطلباته قد يكون مضرا ما يطلبه المضر نعم ولذلك ما يعطونه يضره ان اعطوه هذه الحاجة فما دام انها تضر لا تطول وما يفطر منه من كلام لا يظره ما دام انه مع زوال العقل - 00:59:43
والله العظيم مثل مجنون هذا مثل حكم حكم المجنون نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وهل تكون كلمته ورأيه مسموعتان في امور حياتية رأيه بزواج احد احفاده؟ لا لا هذا لا هذا غير - 01:00:32
هذا الزائر العاقل فهو غير جائز التصرف هذا لا يجوز التصرف لا تصح عقوده ولا ايمانه ولا كلامه. كله باطل احسن احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة - 01:01:02
هل قول اه بعض الاذكار يكفر كبائر الذنوب كقول كقوله صلى الله عليه وسلم من قال هذا الذكر عدد كذا وكذا غفر له وان فر من الزحف لا اله يعظم اثر الذكر - 01:01:30
بحسب ما يقوم بالقلب قد يقوم بقلب العبد ما يسير هذا الذكر مكفرا لبعض الكبائر فاثر الذكر يختلف باختلاف ما يقوم بالقلوب من خوف الله وخشيته وتعظيمه هذا الكلام الذي جاء في الحديث لعله محمول على - 01:02:21
على من يقولها على الوجه الاكمل ليس ليس كل من جرى على جرى على لسانه على الذكر يحصل له هذا الثواب ان كثيرا من الناس يجري هذا الذكر على لسانه من من غير حضور قلب - 01:02:52
ومن غير شعور بعظمة الرب تعالى الاثر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه قرأ امامنا امس في صلاة العشاء اخر سورة الانفال ولم يركع بل واصل القراءة - 01:03:18

في مطلع سورة التوبة فهل فعله صحيح لا يجوز الفصل لا في الصلاة ولا في غيرها. الفصل بين السورتين اذا ختمت سورة الانفال براءة من الله ورسوله بدون بسملة بدون بسملة - 01:03:49

كما هي مكتوبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا حديث عهد باستقامة واريد نصيحتكم فيما يخص الجماعات وهذه التصنيفات وكذلك ماذا يكون موقفي ممن يلزمونني بتبديع تلك الطائفة او ذلك العالم - 01:04:26

بتبديع تلك الطائفة او ذلك العالم انذار ان ظهر لك بالبرهان ان هذه الطائفة مبتدعة وهذا مبتدع فيجب عليه ان ان تعتقد ما تعلمه بالدليل ما تعلمه بالدليل الشرعي اما اذا - 01:04:59

كان نتيجة تعصب وتحكم من هذه الطائفة فلا تتبعهم في دارهم لا تدعو ولا تستجيب ما دام ان بينهم وبين الطائفة الاخرى منافرة ولا تنتمي لطائفتي الا من اعلم انهم - 01:05:36

انهم على الحق وانهم اقرب الى الحق ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون اتبع سبيل المؤمنين السلف الصالح من الصحابة والتابعين وما اشكل عليك فاسأل من تثق بعلمه ودينه ما اشكل عليك اسأل من - 01:06:09

ننتثق بعلمه ودينه نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا اعمل كمندوبة اي سمسارة اجلب الزبائن للبائع حيث يقوم هذا الاخير بامر ببيع سلعة بالف ومئة دينار لكي اخذ مئة دينار كحق - 01:06:52

السمسار لكن هو يبيع تلك السلعة للزبائن بالف دينار فما حكم هذا لا لا اراويه بأسا ما كان ما ما باعه بنفسه بلا وسيط يبيع بالف وما دام فيه وسيط - 01:07:27

الزايد هذا هو الذي يسمونه عمولة يسمونه عمر لما كان بواسطتك لما كان بواسطة كان بالف ومئة لانك انت تحتاج الى عمولة اما اذا باعه بنفسه لم لم يطالب بشيء اكثر من من الثمن - 01:08:03

اما اذا باعوا بواسطة فالوسط يريدوا يريد حقه فهو لا لا يبيعه الا بتوفير الالف صافي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة دعوت على نفسي بالفضيحة. اعوذ بالله بئس ما فعلت. لترك ذنب معين - 01:08:39

اه فهل تستجاب هذه الدعوة اعوذ بالله تب الى الله ولعلها لا تستجاب. تب الى الله من هذا التصرف والعياذ بالله تب الى الله ولعل الله يعفو عنك بتوبتك نعم - 01:09:14

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انت عالجت الدم بدم وعايز ذنبا بذنب فتب الى الله من هذا وهذا جميعا ربك العافية والستر ربك العافية والستر نعم احسن الله اليكم - 01:09:42

يقول السائل عبر الشبكة ساهمت في مبلغ مئة الف ريال قبل سبع سنوات والان اعاد لي رأس المال المئة الف فهل يجب علي اخراج الزكاة لهذه السنوات او لا ان كانت هذا الالف - 01:10:09

متوفر لك في هذه السنوات لو طلبت او حصلتها وصلته فعليك الزكاة واذا في هذه البلدة لا تستطيع الحصول على هذا المبلغ وليس له وليس هناك اصول تملكها اما اذا كان لك - 01:10:36

في اصول عندك عقار او غيره فعليك زكاة قيمة هذا الاصل اذا كان هناك في هذه السنين كان هناك اصل تستطيع ان تتصرف فيه وتبيعه مثلا بما بما يساوي وعليك زكاة قيمته - 01:10:58

كل سنة وان لم يكن هناك اصل بل بل هو في ذمة صاحب المساهمة فقط كما لو تصرف وباعها وبقي المبلغ في ذمته فهو دين لا تجب عليك زكاة الا اذا قبضته - 01:11:32

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم كل غلام اه مرتهن بعقيقته الظاهر الحبس برتان بعقيدته يعني محبوس فهذي فيه ان - 01:11:53

من لا يعق عنه يحبس عن خير يطعنوا فانه يحصل له يفوت هذا الغلام من المنفعة والخيل ما يفوته على وجوب العقيقة وان ترك العقيقة تؤدي الى عن ذلك الغلام - 01:12:29

حتى يقول بعض اهل العلم انه تفوته الشفاعة لو لو مات صغيرا فانه تفوت لا تكون له شفاعة والله اعلم بالصواب. نعم احسن الله

اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الخروج من منزل الوالد؟ بسبب عدم القدرة على فعل على فعل بعض الواجبات - 01:13:11
او ترك المحرمات يظهر من السؤال ان انه ان البقاء في بيت الوالد يؤدي الى ترك بعظ الواجبات وفعل بعض المحرمات اذا كان كذلك هل تخرج من البيت اذا لم تستطع اداء الواجبات الشرعية التي اوجب الله عليك - 01:13:49
او لم ترك ما حرم الله عليه الخروج جائز ان لم يكن واجبا ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وماذا يتم ترك المحرم الا بتركه فتركه نعم - 01:14:30
ويقول احسن الله اليك وكيف يصل المرء الرحم بان يكون ضارا ومطيعا لوالده اذا خرج من المنزل وهو يخاف من لقاء والده لان والده عنيف وقد يضربه مع والده ويدافع - 01:14:56
يدافع غلظة ابيه بالرفق والمصانعة والمهادنة والاعتذار بالكلمات الطيبة التي تهدأ اعصاب والديك العنيف كما تقول نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين الاجازة والتزكية التزكية هي هي اصح في باب - 01:15:37
يعني لعل التزكية اوسع واعم تزكية تكون في قضية المعاملة والاخلاق والاجازة هي اشبه ما تتعلق بالمنزلة العلمية بالمنزلة العلمية التزكية اعم واوسع لانها تتعلق بجانب العلم وبغيره بالاخلاق والسلوك - 01:16:25
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة جلبت اه ابن اختي ليعيش في بيتي من اجل الدراسة سبب بعض المشاكل كالسرقة والكذب فلم يحتمل زوجي ذلك وغضب اذ لم يطلب السماح منه احد من عائلتي - 01:16:55
وصار يتصرف بعدوانية تجاه عائلتي ومنعني من رؤيتهم او زيارتهم او مشاركتهم افراحهم او احزانهم فهل امتثل اه لهذا الامر وهل اعتبر عاقة الوالدين يقول من ولد جلبت ابن اختها. ردي ابن اختك ما دام لا يحل لك ان - 01:17:31
ان تظهر بيت زوجك الا من الا من يرضاه ويأذن له فما دام ان هذا الولد غير مستقيم بل هو سيء السيرة والخلق فرديه باهله لابيه وامه ولا تدخل بيت زوجك من من لا يرضى به - 01:18:06
ولا سيما مع سوء السيرة وفساد السيرة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التمثيل علما اني لن امثل دور كافر او اتشبه بالنساء او امثل الصحابة اذا خلع المحرمات - 01:18:32
التمثيل اذا خلع للمحرمات اصبح الفضول التي هي مضيعة للوقت والمحرمات لا لا تختص بما ذكرت حتى تمثيل من لا يرظى ان تمثله الاحياء والاموات فهو لا يجوز لانه اعتداء على شخصه - 01:19:12
تمكين من لا يرظى من الاحياء والاموات كذلك لا يجوز لانه اعتداء فخير لك ان ان تتجنب هذه العادة او الحلفة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم طلب الزوجة الطلاق من زوجها - 01:20:05
من اجل انه يريد الزواج من اجل انه يريد الزواج من آآ امرأة ثانية هذا اصلا هذا لبس الحرام فطلبوه الطلاق غلط وفي الحديث جاء الوعيد في من تسأل المرأة - 01:20:46
طلاقها من غير بأس الطلاق مكروه في السنة ينبغي لها ان تسأل الطلاق طالب زوجي الحبيب العادلي فاذا لم يعدل اذا لم يعدل الحق ان ان تطلب منه الطلاق لان عدم العدل ظلم - 01:21:17
اما مجرد ان يتزوج فليس فلا تطلب الطلاق من اجل انه سيتزوج لكن اذا لم يعدل فلها ان تطلب الطلاق للتخلص من الظلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:21:41
ما صحة عقد الزواج بين اثنين كتبه الرجل بموافقة الزوجة وشهود اثنين بدون محكمة وقاظ مع العلم ان الزوجة هي ولية نفسها وعندها اولاد وبنات المرأة لا تزوج نفسها لابد من زوجها وليها ابوها اخوها قريبها - 01:22:06
اما اتزوج نفسه فلا ولي من اقاربها او وان لم يكن لها ولي فوليها السلطان. اي القاضي ترفع امر اهل القاضي وهو يزوجها. او ينيب من يزوجها نعم احسن الله اليكم - 01:22:43
يقول السائل ابرش شبكة من بين الاحاديث النبوية الحديث الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم فراق امته الى ثلاث وسبعين فرقة وانا اردت ان اعرف شرح هذا الحديث - 01:23:33

فوجدت آآ شرح له من ابن تيمية رحمه الله ووجدت تعليقات لبعض اهل العلم على شرح تيمية فهل يمكنني قراءة هذا الشرح مع اني مبتدأ في الطلب ما دمت مبتدع في الطلب قد لا تحيط - 01:23:55

بشرح اهل العلم لهذا الحديث فالاولى لك ان ان تشغل نفسك بحفظ المتون التي الفها العلماء في التوحيد والعقيدة والفقه ولا ترتقي الى الخوظ في مذاهب الفرق نعم احسن الله اليكم. اختم اختم - 01:24:31

يقول السائل عبر الشبكة انا واقفين عن شراء ثم بيع ارض لشخص قريب لي وبحثت عن ارض ووجدت ارض بسعر مئة وعشرين الف وثم بحثت عن مشتري ووجدت مشتر يشتري الارض باعلى من سعرها بالسوق - 01:25:07

بمبلغ مئتين وعشرة الاف اي بربح تسعين الف واتفقت مع صاحب الارض ان له مئتين اه الف اه فقط وان لقد وافق على البيع واخذت الباقي عشرة الاف بدون علمه - 01:25:40

على انها اتعاب لي للبحث والذهاب للمحكمة وغيرها من اتعاب فهل هذا يجوز؟ لا ما يجوز ان تبيع مال الغير وتخصم حقك من غير اذن الا اذا كان يعني عرفي - 01:26:03

ان مثل هذه السلع يكون تكون العمولة فيها هذا القدر الواجب انك اخبرته بمئة بمئتين وعشرة ويعطيك بعد ذلك ما ما اكثر ضالي عليه من العمولة يسمونه السعي كن صريحا - 01:26:27

انا لي حق انا اريد السعي انا اريد عمولة كانك اظهرت ان ان ما فعلته تبرعا انك متبرع ولست بمتبرع ما دمت اخذت مقابل اه يعني خدمتك متبرع وصاحبك يظنك انك فعلت به جميلا وانت لم تفعل جميلا - 01:27:01

انت هدمت نفسك واخذت مقابل عملك الله المستعان انتهينا انتهى - 01:27:39